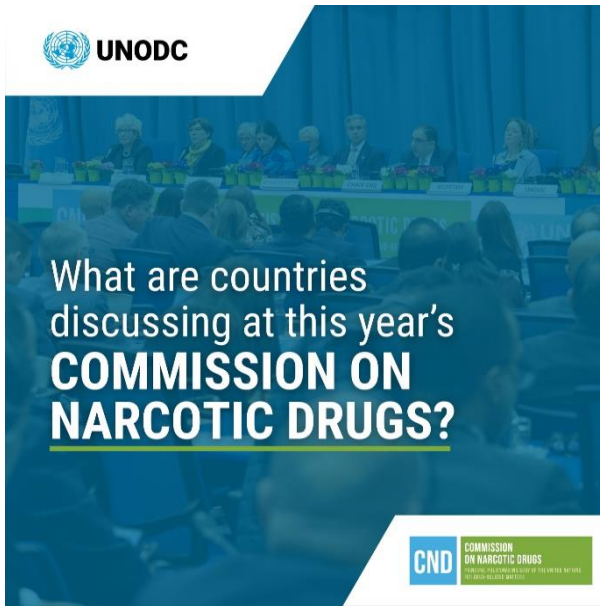


الأمم المتحدة تعلن اختتام الدورة التاسعة والستين للجنة المتعلقة بالعقاقير المخدرة



في ختام خمسة أيام من المداولات المكثفة في العاصمة النمساوية فيينا، اختتمت لجنة المخدرات التابعة للأمم المتحدة أعمال دورتها التاسعة والستين يوم 13 مارس 2026، بمشاركة دولية واسعة جسدت مكانة اللجنة كمنصة عالمية رئيسية لصياغة السياسات الدولية في مجال مكافحة المخدرات.

وقد جمعت الدورة 2078 مشاركاً يمثلون 134 دولة عضواً، إلى جانب 20 منظمة حكومية دولية، و 9

هيئات تابعة للأمم المتحدة، و 198 منظمة غير حكومية، وهو ما يعكس مستوى عالياً من الانخراط الدولي في مواجهة التحديات المتزايدة المرتبطة بالمخدرات على الصعيد العالمي.

وفي كلمته الختامية، أكد رئيس الدورة التاسعة والستين، السفير أندرانك هوفهانيسيان من أرمينيا، أهمية التعاون متعدد الأطراف في التعامل مع التحديات المعقدة والمتشابكة المرتبطة بالمخدرات، مشيداً بالمشاركة البناءة للدول الأعضاء خلال المداولات.

كما شدد القائم بأعمال المدير التنفيذي لمكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة (UNODC)، جون براندولينو، على أن الحفاظ على روح الحوار والانفتاح والتعاون يظل عنصراً أساسياً لتحقيق تقدم ملموس في مواجهة المشكلة العالمية للمخدرات، مؤكداً أن اللجنة تمثل فضاءً دولياً نادراً تلتقي فيه مختلف الرؤى لصياغة استجابات جماعية متوازنة.

■ أبرز مخرجات الدورة:

1. تشكيل فريق الخبراء الدوليين:

في إطار تنفيذ القرار 6/68، تقدمت اللجنة في إنشاء فريق الخبراء المستقل متعدد التخصصات المكلف بإعداد توصيات عملية لتعزيز تنفيذ الاتفاقيات الدولية لمراقبة المخدرات قبل مراجعتها الدولية المرتقبة سنة 2029.

وخلال هذه الدورة تم استكمال تشكيل الفريق الذي يضم 19 خبيرا مستقلا من مختلف المناطق الجغرافية، كما تم تعيين "ناتالي يو-لين موريس-شارما" من سنغافورة رئيسة مشاركة للفريق بالتركية.

2. إخضاع مواد جديدة للرقابة الدولية:

تنفيذا للالتزامات المنصوص عليها في الاتفاقيات الدولية لمراقبة المخدرات، قررت اللجنة إدراج ثلاث مواد جديدة تحت الرقابة الدولية بناء على توصيات منظمة الصحة العالمية، وهي:

N-pyrrolidino isotonitazene ✓

N-desethyl etonitazene ✓

MDMB-FUBINACA ✓

وتندرج المادتان الأوليان ضمن المواد الأفيونية الاصطناعية شديدة القوة المرتبطة بمخاطر مرتفعة للجرعات الزائدة والوفيات، بينما يعد المركب الثالث كانابينويدا اصطناعيا يرتبط بآثار صحية خطيرة.

3. اعتماد خمس قرارات لتعزيز الاستجابة الدولية:

اعتمدت اللجنة خمسة قرارات رئيسية تهدف إلى دعم التعاون الدولي وتعزيز السياسات القائمة على الأدلة العلمية في مجال مكافحة المخدرات.

- تعزيز تنفيذ المادة 13 من اتفاقية 1988

يهدف هذا القرار إلى تعزيز جهود الدول الأعضاء في منع تحويل المعدات والمواد المستخدمة في تصنيع المخدرات بصورة غير مشروعة، من خلال تعزيز التعاون مع الهيئة الدولية لمراقبة المخدرات (INCB) والشركاء المعنيين، مع ضمان استمرار توفر هذه المواد للأغراض الطبية والعلمية المشروعة.

- حماية سلاسل التوريد المشروعة

ركز هذا القرار على مكافحة استغلال الشبكات الإجرامية لسلاسل التوريد القانونية في إنتاج وتهريب المخدرات الاصطناعية، داعيا إلى اعتماد تدابير أكثر صرامة مثل آليات "اعرف عميلك" وتعزيز التعاون الجمركي وتبادل المعلومات في الوقت الحقيقي.

- تعزيز التنمية البديلة المستدامة

كما اعتمدت اللجنة ملحقا جديدا للمبادئ التوجيهية للأمم المتحدة بشأن التنمية البديلة، يهدف إلى دعم استراتيجيات انتقال مستدامة بعيدا عن اقتصادات زراعة المخدرات غير المشروعة، مع مراعاة الأبعاد المناخية والمجتمعية والمساواة بين الجنسين.

- تطوير أنظمة الإنذار المبكر

لمواجهة التهديدات المتزايدة المرتبطة بالمخدرات الاصطناعية والمواد النفسية الجديدة، اعتمدت اللجنة قرارا لتعزيز آليات الإنذار المبكر من خلال تحسين جمع البيانات والرصد وتقييم المخاطر وتبادل المعلومات.

- تعزيز الاستجابات الصحية القائمة على الأدلة

اعتمدت اللجنة أيضا قرارا يدعو إلى تطوير نظم متكاملة للصحة العامة في مجال مكافحة المخدرات، تشمل الوقاية والعلاج وإعادة التأهيل، مع تحسين إمكانية الحصول على الأدوية الخاضعة للمراقبة للأغراض الطبية، في إطار مقارنة تحترم حقوق الإنسان والمساواة بين الجنسين.

■ رسائل أساسية للدورة:

- تعزيز التعاون الدولي يظل الركيزة الأساسية لمواجهة المشكلة العالمية للمخدرات.
- التهديد المتزايد للمخدرات الاصطناعية يتطلب استجابات علمية سريعة ومنسقة.
- السياسات الفعالة يجب أن تجمع بين الصحة العامة، وإنفاذ القانون، والتنمية المستدامة.

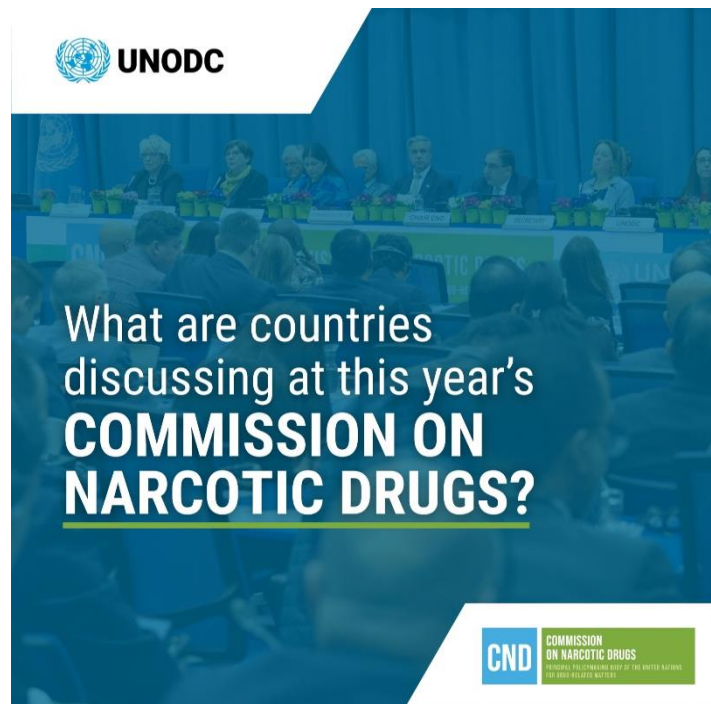
من تم تعكس نتائج الدورة التاسعة والستين للجنة المخدرات التزام المجتمع الدولي بمواصلة تطوير مقارنة متوازنة وشاملة لمكافحة المخدرات، تقوم على الأدلة العلمية والتعاون الدولي واحترام حقوق الإنسان.

كما تؤكد هذه الدورة أن التحديات الجديدة، خاصة المرتبطة بالمخدرات الاصطناعية وسلاسل التوريد العالمية، تتطلب استجابات متعددة القطاعات ومبتكرة قادرة على حماية الصحة العامة وتعزيز الأمن والتنمية المستدامة.

16 Mars 2026 | ONC_NEWS

Les Nations Unies annoncent la clôture de la 69e session de la Commission des stupéfiants (CND)

Après cinq jours de délibérations intensives à Vienne, la Commission des stupéfiants des Nations Unies a conclu les travaux de sa 69e session le 13 mars 2026, réunissant une large participation internationale qui confirme le rôle central de la Commission comme principale plateforme mondiale d'élaboration des politiques en matière de drogues.



La session a rassemblé 2 078 participants, dont 134 États membres, 20 organisations intergouvernementales, neuf entités des Nations Unies et 198 organisations non gouvernementales, témoignant d'un engagement international important face aux défis croissants liés au phénomène mondial de la drogue.

Dans son allocution de clôture, le Président de la 69e session, S.E. l'Ambassadeur Andranik Hovhannisyan (Arménie), a salué l'engagement constructif des États membres et

souligné l'importance de la coopération multilatérale pour faire face aux défis complexes et interconnectés liés aux drogues.

De son côté, le Directeur exécutif par intérim de l'ONUDC, John Brandolino, a insisté sur la nécessité de préserver un esprit de dialogue, d'ouverture et de coopération afin de poursuivre les progrès dans la lutte contre le problème mondial de la drogue, rappelant que la Commission demeure un forum international essentiel où différentes perspectives convergent pour élaborer des réponses collectives.

■ **Principaux résultats de la session :**

1. Mise en place d'un panel international d'experts

Dans le cadre de la mise en œuvre de la résolution 68/6, la Commission a poursuivi la création du panel d'experts indépendants et multidisciplinaires chargé d'élaborer des recommandations concrètes visant à renforcer l'application des traités internationaux de contrôle des drogues avant l'examen prévu en 2029.

Lors de cette session, la composition du panel de 19 experts a été finalisée, avec la nomination par acclamation de Natalie Yu-Lin Morris-Sharma (Singapour) comme coprésidente.

2. Nouvelles substances placées sous contrôle international

Dans l'exercice de ses fonctions conventionnelles, la Commission a décidé de placer trois substances sous contrôle international, sur la base des recommandations de l'Organisation mondiale de la santé :

- ✓ N-pyrrolidino isotonitazene
- ✓ N-desethyl etonitazene
- ✓ MDMB-FUBINACA

Les deux premières sont des opioïdes synthétiques extrêmement puissants associés à des risques élevés de surdose, tandis que la troisième est un cannabinoïde synthétique lié à de graves effets sanitaires.

3. Adoption de cinq résolutions majeures

La Commission a adopté cinq résolutions destinées à renforcer la coopération internationale et à promouvoir des politiques antidrogue équilibrées et fondées sur des données probantes.

- Renforcement de l'application de l'article 13 de la Convention de 1988, visant à prévenir le détournement de matériels utilisés dans la fabrication illicite de drogues.
 - Protection de l'intégrité des chaînes d'approvisionnement licites, afin d'empêcher leur exploitation par les réseaux criminels pour la production et le trafic de drogues synthétiques.
 - Promotion du développement alternatif durable, grâce à l'adoption d'un nouvel appendice aux principes directeurs des Nations Unies, intégrant les dimensions climatiques, communautaires et de genre.
 - Renforcement des mécanismes d'alerte précoce, afin d'améliorer la surveillance et la réponse face aux nouvelles substances psychoactives et aux précurseurs.
 - Promotion d'approches de santé publique fondées sur des données scientifiques, couvrant la prévention, le traitement, la réhabilitation et l'accès aux médicaments contrôlés à des fins médicales.
- **Messages clés :**
- La coopération internationale demeure essentielle pour répondre au problème mondial de la drogue.
 - La montée des drogues synthétiques exige des réponses rapides, coordonnées et fondées sur la science.

- Les politiques efficaces doivent articuler santé publique, justice pénale et développement durable.

Les résultats de la 69e session de la Commission des stupéfiants illustrent la volonté de la communauté internationale de poursuivre une approche équilibrée et globale face au phénomène mondial de la drogue.

Ils soulignent également que les défis émergents, notamment ceux liés aux drogues synthétiques et aux chaînes d'approvisionnement mondiales, nécessitent des réponses multisectorielles innovantes, capables de protéger la santé publique tout en renforçant la sécurité et le développement durable.